

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم هو إلقاء العلوم أو المهارات أو المعلومات أو الخبرات من المدرس إلى التلاميذ، قال سعد علي زابر (١٩٩٤:٩٩) التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل. أما التعليم قال عبد الحليم حنفي (٢٠٠٥:٢) التعليم هو فنّ من فنون إيصال المادة الدراسية من المدرس إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.

قال سوبور (١:٢٠٠٦) إن تعليم اللغة العربية هو عملية موجهة لجعل التلاميذ يستوعبون المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة متوازنة. لكن لا يحصل التلاميذ على استيعاب أربع مهارات اللغة الا بعد استيعابهم على مفردات العربية. وقال ديديه وحي الدين (١٠٢:٢٠١٣) شالمفردات هي عناصر اللغة الذي يملكها متعلم اللغة الأجنبية لاسيما اللغة العربية. تعليم اللغة العربية لا يخلو فيه من تعليم المفردات و تعليم المفردات الذي قام به المدرس لا يخلو عن الطرق والأساليب ولكن كانت الطرق والأساليب لم تكون ناجحة وفعالية الا بتقديم الوسائل لاسيما في تعليم المفردات.

ظهرت في تعليم اللغة العربية عدة المشاكل ومنها ما يرجع الى نموذج التعليم التي يستعملها المدرس حيث أنها نموذج معمول بها. وهذا المشكلة ظهرت على وجه خاص حينما يجري تعليم المفردات في درس اللغة العربية.

وبجانب ذلك ظهرت المشكلة في تعليم المفردات فهي أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعليم المفردات، ويرجع هذا إلى نقص إتقان المفردات في اللغة العربية التي يتذكرها التلاميذ، ومزال المدرس يستخدم النموذج التقليدي في تعليم المفردات

حيث يتمركز على المدرس لذلك لم يؤثر بشكل فعّال. وهذا تأثير كبير على الدراسي خاصة في تعليم المفردات في درس اللغة العربية.

في عملية التعليم والتدريس حاجة إلى طريقة التعليم الصحيحة أو التقنيات أو النماذج. هذا يهدف إلى تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد. من الأشياء التي تساهم في نجاح أهداف التعليم هو نموذج التعليم. إذا كان استخدام المدرسون النموذج والطريقة والأسلوب والوسيلة المناسبة في تعليمه فكان حاصله مقبولا ومقنعا، وكذلك في تعليم المفردات. لكن كثير من المدرسين لم يستخدموا استراتيجيات التعليم لاسيما في تعليم المفردات. فلذلك فسيكون التعليم مملة ويؤثر إلى انخفا تحصيل التلاميذ الدراسي. وقال الخولي (١٩٩٧:٣٢) التعليم الفعال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.

و يرى جويس وويل (*Joice & Weil*) بأن نموذج التعليم هو الخطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل منهج (خطة تعليم لمادة طويلة)، وتصميم المواد التعليمية، وتوجيه التعلم في الفصل أو غير ذلك. يمكن استخدام نماذج التعليم للاختيار، مما يعني أن المدرسين قد يختارون نماذج تعليمية مناسبة وفعالة لتحقيق نتائج والأهداف التعليمية. يجل أن تكون النموذج المستخدم في تعليم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام تحصيل التلاميذ الدراسي. لذلك، يجب على المدرس تحديد النموذج المناسب لاستخدامه في تعليم المفردات وخاصة في درس اللغة العربية.

بالنظر إلى أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات في المدرسة لايزال منخفضا، فلترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات، أخذت الكاتبة مبادرة إجراء البحث باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة. يجب على المدرس استخدام النموذج المناسب في كل عملية تعليمية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي النموذج المستخدمة عند الكاتبة نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة. تعليم اللغة العربية باستخدام هذا النموذج سيحرك البيئة

التعليم، بالإضافة إلى ذلك، يصبح التلاميذ نشيطا في عملية التعليم باستخدام هذا النموذج. فهذه النموذج مهمة جدا في محاولة تحقيق الغرض من تعليم اللغة العربية.

بناء على خلفية البحث السابقة تريد الكاتبة أن تبحث عنها تحت الموضوع "استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج)".

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تحقيق مشكلات البحث كما يلي :

أ. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج؟

ب. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج؟

ج. كيف أثر باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض المحددة لهذا البحث هي :

أ. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

ب. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

ج. معرفة ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

#### الفصل الرابع : فوائد البحث

من فوائد هذا البحث ما يلي :

##### أ. الناحية النظرية

من الناحية النظرية يتوقع من هذا البحث تقديم المدخلات والأفكار المساهمة حول الاختلافات البديلة للتعليم اللغة العربية وخاصة في درس اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة لزيادة المعرفة وخاصة في تعليم المفردات.

##### ب. الناحية التطبيقية

##### ١. للمدرسة

من المتوقع هذا البحث أن يقدم المدخلات والدوافع للمدرسة في تحديد نموذج التعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات.

##### ٢. للمدرّس

من المتوقع هذا البحث أن يزيد المعرفة عن نموذج التعليم المؤثرة والفعالية لتحقيق أهداف التعليم وإثارة المدرّس على إعداد نموذج التعليم المختلفة للحصول على فهم التلاميذ في تعليم المفردات في درس اللغة العربية.

## ٣. للتلاميذ

من المتوقع أن يساعد البحث التلاميذ في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي خاصة في تعليم المفردات في درس اللغة العربية وتوفير تجربة تعليمية ممتعة ومتنوعة عند عملية تعليم اللغة العربية.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

من مواد تعليم اللغة العربية التي يتم تعليمها في المدارس المفردات. أما تعليم المفردات اللغوية جزاء رئيسا في البرنامج اللغوي في جميع مراحل التعليم، لأنها الأداة التي من خلالها يستطيع التلاميذ ممارسة اللغة. تعليم المفردات هو توجيه التلاميذ لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب اللغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب (رشدي أحمد طعيمة : ١٩٤).

المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة (محمد علي الخولي, ١٩٨٧: ٨٩). وإن المفردات هي عنصرو من عناصر اللغة الذي يملكها متعلم اللغة الأجنبية لاسيما اللغة العربية. فتكون المفردات العربية الكافية عند التعليم ستساعد على نشاط الكلان والقراءة والكتابة بهذه اللغة وبناء على هذا، من يريد تعليم اللغة العربية يلزم عليه أن يعرف المفردات الكافية (ديديه وحى الدين, ٢٠١٣: ٣٢).

تعليم المفردات هو عملية تقديم المواد التعليمية في شكل واحداث كلمات كعنصر أساسي في تعليم اللغة العربية لتسهيل فهم التلاميذ المفردات التي يقبلونها. قال نانج قاسم (٢٠١٦: ٧١) من أغراض تعليم المفردات العربية في عملية التعليم كما يلي :

١. تعليم المفردات الجديدة على تلاميذ سواء كانت بالقراءة أو بالسمع.
٢. يتمرن التلميذ على أن يتلفظ المفردات بلفظ حسن لأن صحة النطق والتلفظ تصل إلى مهارة الكلام والقراءة أو الكتابة.

٣. يفهم معنى المفردات دلالياً كان أو معجمياً.

٤. يستطيع أن يعبر ويطبق المفردات في الكلام أو الكتابة.

مما سبق بيانه يبدو أن أغراض تعليم المفردات العربية هي إعطاء المعرفة للتلاميذ في المفردات المعينة، وممارستهم على حفظ المفردات ونطقها صحيحاً والقدرة على التعبير عن المفردات وتطبيقها شفويًا كان أو كتابياً.

أما مؤثرة التعليم الذي يريده المؤلف فهو ذهني محتوى:

١. التلاميذ قادرين على كتابة المفردات التي تم الحصول عليها بشكل جيد.

٢. التلاميذ قادرين على فهم معنى المفردات العربية.

٣. التلاميذ قادرين على استخدام المفردات العربية في تعبير بسيط.

٤. التلاميذ قادرين على الترجمة المفردات العربية في تعبير بسيط.

٥. التلاميذ قادرين على كتابة المفردات بشكل جيد وصحيح.

في عملية تعليم المفردات حاجة إلى طرق التعليم الصحيحة أو الأساليب أو التقنيات أو النماذج. هذا يهدف إلى تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد. من الأشياء التي تساهم في نجاح أهداف التعليم هو نموذج التعليم (سعد علي زهير: ١٤: ٢٠١٣٧). تعتبر النماذج مهمة في تعليم المفردات، لأنها إذا تم استيعاب المفردات بشكل جيد، فسيؤثر ذلك على ترقية تحصيل التلاميذ الدرامي على استيعابها. النموذج هو خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه، فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى الملائم وأساليب التدريس الملائمة وطرائقه واجراءات إثارة الدافعية عند المتعلمين وأساليب التقويم الملائمة.

استخدام التعليم التعاوني هو نشاط يقوم على إتاحة الفرصة للتلاميذ في تطور الإمكانية أو القدرات فيهم وتطوير النشاط والإبداع والمسؤولية والانضباط من التلاميذ في التعلم. بجانب ذلك، يمكن نموذج التعليم التعاوني توفير فرصة لتلاميذ

لممارسة مستقلة ويمكن أن تحفز طاقة التلاميذ في التفكير، لذلك يمكن تقديم أفكار التجديد في تعليم المفردات العربية.

هناك عديد من نموذج التعليم التعاوني وقد طبقها بعض المدرسين الحديثين في أي مجال العلوم المختلفة والمرحلة عند عملية التعليم والتعلم أما النموذج الذي تستخدمه الكاتبة في هذا البحث هي العصا الناطقة، هي أحد أنواع نماذج التعليم التعاوني. يتم تنفيذ نموذج التعليم بعصا الناطقة بمساعدة عصا، يجب على تلاميذ يحمل العصا الأخيرة للإجابة على أسئلة المدرس بعد أن يتعلم التلاميذ المادة الرئيسية (فتح الهودي، ١٧:٢٠٤٨)

خطوات التعليم باستخدام نموذج العصا الناطقة عند همزة أونو ونور الدين محمد (٨٧-٨٦:١١:٢٠) هي :

١. المدرس يشرح الغرض من التعليم في ذلك الوقت.
٢. يقوم المدرس بتشكيل مجموعات من ٥-٦ أشخاص.
٣. يقوم المدرس بإعداد عصا.
٤. يقوم المدرس بنقل الموضوع الذي ستم دراسته، ثم يعطي الفرصة للمجموعات لقراءة ودراسة المواد التعليمية في الوقت المحدد.
٥. بعد قراءة الكتاب ودراسته، يدعو المدرس إلى التلاميذ لإغلاق الكتاب.
٦. يأخذ المدرس العصا ويعطيها لأحد التلاميذ، وبعد ذلك يسأل المدرس سؤالاً ويلزم على تلميذ المسك بالعصا للإجابة عليه. وهكذا حتى يحصل معظم التلاميذ على جزء للإجابة على كل سؤال من المدرس.
٧. قد يساعد التلاميذ الآخرون في الإجابة عن الأسئلة إذا لم يتمكن أعضاء مجموعتهم من الإجابة على الأسئلة.
٨. يعطي المدرس الاستنتاج.
٩. التقييم.
١٠. الإختتام.



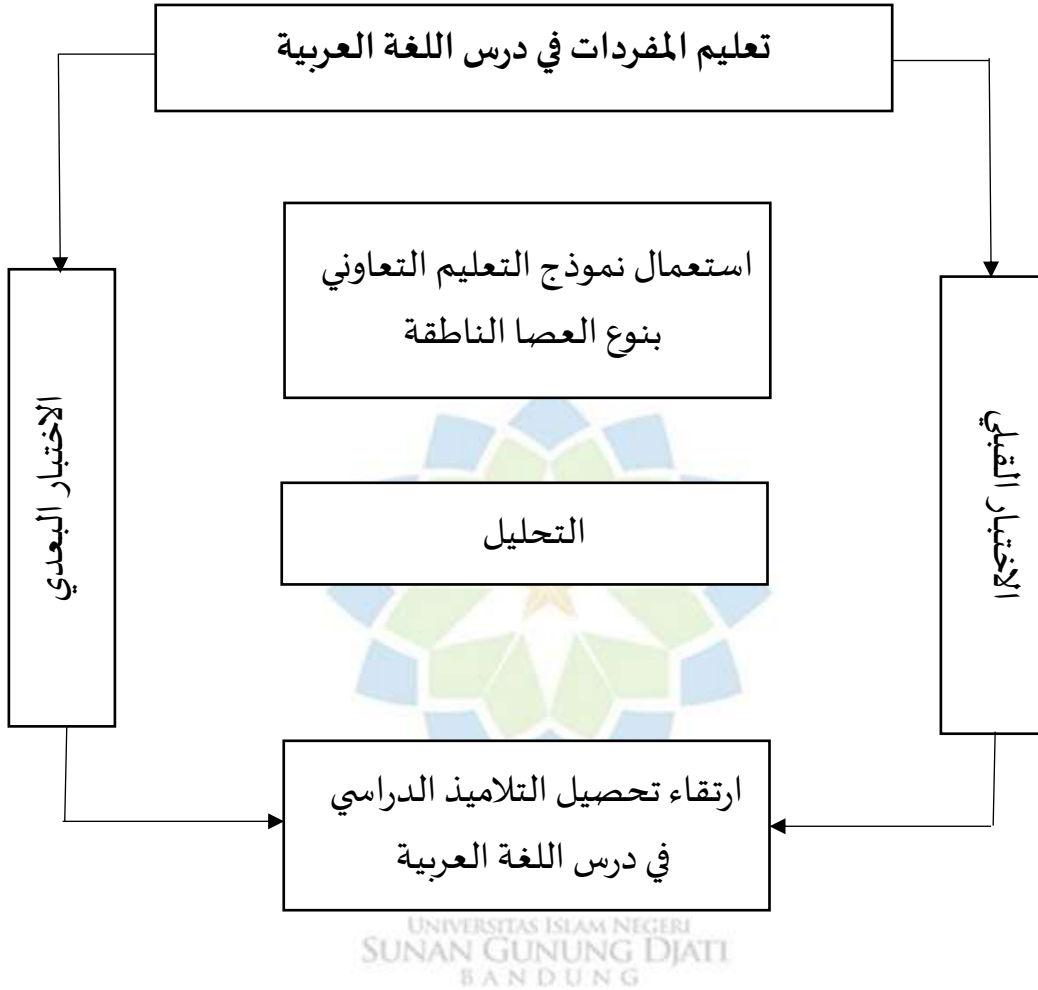
إن نماذج التعليم التعاوني كثيرة، أحد منها نموذج التعليم بالعصا الناطقة. العصا الناطقة هي نموذج التعليم الذي استخدمه السكان الأمريكي الأصلي لدعوة الجميع للتحدث أو نقل الآراء منتهى (الاجتماعات بين القبائل). الآن تم استخدام هذا النموذج كنموذج للتعليم في الفصول الدراسية. كما يوحي الاسم، فإن العصا الناطقة هي نموذج تعليمي جماعي بمساعدة العصا. يجب أن تجيب المجموعات التي تحمل العصابات أولاً على أسئلة المدرس بعد أن يتعلموا الموضوع. يتم تكرار هذا النشاط بشكل مستمر حتى يتاح لجميع المجموعات دور للرد على أسئلة المدرس (مفتاح اليهودي، ٢٠١٣: ٢٢٤).

و يتم تنفيذ نموذج التعليم بعصا الناطقة بمساعدة عصا، يجب على من يحمل العصا الأخيرة الإجابة على أسئلة المدرس بعد أن يتعلم التلاميذ المادة الرئيسية. رأي ويدودو (*Widodo*) أن نموذج تعاوني عصا الناطقة هي نموذج تعليمي يستخدم العصا كأداة للإشارة إلى الدوران. يطرح على تلميذ الذي يحصل على العصا سؤالاً ويجب أن يجيب عليه. ثم في التتابع، تنتقل العصا إلى التلاميذ الآخرين بدورهم. وهكذا حتى الفرصة لمعظم التلاميذ للحصول على دور للإجابة على الأسئلة التي طرحها المدرس (فتح اليهودي، ٢٠١٧: ٤٨).

اعتماداً السابق مؤشرات النجاح في تعليم المفردات في درس اللغة العربية، عملية تنفيذ التعليم يجب أن تكون موافقة للأهداف المراد تحقيقها. فترى الكاتبة من البيان السابق أن استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم اللغة العربية طريقة مناسبة ومثيرة للاهتمام فيمكن أن يستخدمها المدرس في عملية التعليم، كما أن استخدامهم جداً لفعالية تعليم التلاميذ. زويمكن بها ترقيّة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات.



لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي :



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث، ويقال إنها أساسيا إجابة عن المشكلة التي تمت صياغتها في صياغة المشكلة، والحقيقية للفرضية تحتاج إلى اختبار تجريبي من خلال تحليل البيانات، الفرضية مطلوبة في البحث الكمي على العكس من ذلك فإن البحث النوعي لا يتطلب فرضيات (عبد الله، ٢٠١٥:٢٠٦).

لذلك تعمل الفرضية كإمكانية لاختبار حقيقة النظرية، إذا تم اختبار الفرضية وإثبات صحتها تصبح الفرضية نظرية. لذلك فإن الفرضية مشتقة من نظرية موجودة. ثم يتم اختبارها من أجل الحقيقة وتؤدي إلى نظرية جديدة.

سيتم إجراء اختبار الفرضية لمعرفة حالة الفرضية هل هي مقبولة أم مردودة. يمكن اختبار الفرضية عن طريق اختبار  $t$  - ومن الطريقة المستخدمة في هذا الاختبار هي عينة مستقلة اختبار  $t$  (Independent sampel t-test) بمساعدة ٢٧ IBM SPSS Statistics.

### تعيين الفرضيات

الفرضية الصفرية : عدم ارتفاع تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات.

الفرضية المقترحة : وجود ارتفاع تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع العصا الناطقة في تعليم المفردات.

إذا كان اختبار  $t$  (Sig. ٢ tailed) أقل من ٠,٠٥ يتم قبول الفرضية. ولكن إذا كان اختبار  $t$  (Sig. ٢ tailed) أعلى من ٠,٠٥ فسيتم رفض الفرضية. في الممارسة العلمية، نظر هذا البحث في توزيع المكاسب الصف التجريبي والصف الضبطي (فاندانج مع إخوانه، ٢٠٢٢:٥١).

## الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

وجدت الكاتبة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع, فيما يالي :

١. بحث شفاع النادى في عام (٢٠٢٣), بكلية التربية و التعليم بجامعة شريف هداية الله السلامية الحكومية جاكرتا, بموضوع " تطبيق نموذج العصا الناطقة في ترفية مهارة الكلام بمدرسة نور التقوى التوسطة السلامية جاكرتا" الدراسة استخدامها الكاتبة أسلوب بحث إجرائي صفي وبناء على نتائج الدراسة, يمكن الاستنتاج أن نموذج العصا الناطقة أثبتت فعالية لترقية مهارة الكلام. ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في الدورة الأولى ٦,٧٤% الدورة الثانية ٨,٧٢%.

٢. بحث لوشي نور فجرياتي في عام (٢٠٢٠), بكلية التربية و التعليم بجامعة شريف هداية الله السلامية الحكومية جاكرتا, بموضوع "استخدام نموذج العصا الناطقة في تعليم المفردات لدي تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الحميدية المتوسطة السلامية ديبوك". الدراسة استخدامها الكاتبة مفردات بحث إجرائي صفي وبناء على نتائج الدراسة, يمكن الاستنتاج أن نموذج تعليم العصا الناطقة أثبتت فعالية في تعليم مفردات اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة الحميدية المتوسطة السلامية ديبوك, إن التشابه مع الدراسة التي قامت الكاتبة هو نموذج العصا الناطقة و تعليم مفردات, والختلاف في المدرسة الدراسة.

٣. بحث رنين إندرياني في عام (٢٠١٩), بكلية التربية و التعليم بجامعة سونان غونونج جاتي السلامية باندونج, بموضوع "تطبيق وسيلة اللوحة الفلانيلية في تعليم المفردات العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب الصف السابع لمدرسة الإستقامة المتوسطة السلامية رانشاه شيأمس" الدراسة استخدامها الكاتبة أسلوب بحث تجربة صفي وبناء على نتائج الدراسة, يمكن الاستنتاج أن وسيلة اللوحة الفلانيلية أثبتت فعالية لترقية

تحصيل تعلم التلاميذ في تعليم المفردات. ترقية تحصيل تعلم التلاميذ في  
الدورة الأولى ٥٠,٨٦% وفي الدورة الثانية ٦٧,٦%.

